

من أبناء الصومال المشردين الذين يهيمون على وجوههم هروباً من المعاناة ومن أمراء الحرب الذين يتاجرون بدماء مواطنيهم والذين مهدوا بقتالهم الفرصة لأعداء الصومال كي يزحفوا بقواتهم عليه في سابقة خطيرة ومثيرة لقلق كل جيران الصومال ممن لم يكونوا يظنون أن أثيوبيا الجارة القريبة من الصومال سوف تستجيب للطلب الأمريكي في احتلال هذا البلد وتدمير ما تبقى من قدراته وإعادة أمراء الحرب الذين كانوا قد اختفوا عن مسرح الدم والموت.

وبعض النظر عن دور حصان طرواده الذي لعبته الحكومة الانتقالية وهو يشبه إلى حد كبير دور المعارضة العراقية التي لعبت الدور نفسه حينما تقدمت صفوف قوات الاحتلال ودخلت على متن أولى بياباته، فقد كان وما يزال في مقدور هذه الحكومة الانتقالية أن تقوم بدور إيجابي في المصالحة وتقليل انطراف أمراء الحرب الذين أسهموا في تفجيت الصومال وتهجير أبنائه والقضاء على كل محاولة جادة لاستعادة النظام وحماية الأرواح ووضع حد للهجرة والتشرد... وستضع الأسابيع القادمة الحكومة الانتقالية بعد أن استقرت قيادتها في العاصمة في حالة امتحان نهائي بعد مراحل الفشل المرير الذي رافقها منذ ظهورها كحكومة في المنفى أو في أطراف البلاد.

إن الصومال (الجديد) كالعراق (الجديد) حين يتحول إلى ساحة حرب فإن نشاطه لن يكون ضد الاحتلال الأثيوبي وانصاره وحسب وإنما سيكون بالتأكيد ضد الإدارة الأمريكية بالدرجة الأولى في التي لعبت وما تزال تلعب الدور الرئيس فيما وصل إليه الحال وهي التي ظنت أنها بتدخلها السافر ستمنع الدول الأوروبية ذات العلاقات التاريخية بالصومال أن تجد لها موضع قدم في هذا البلد البائس المظلم.



د. عبد العزيز القاسبي

**قطرة ضوء**

**هل يتحول الصومال إلى عراق آخر؟**

دا ما بدأ

منذ بحسب الدستور والقانون. لكنهم رفضوا التجاوب مع صوت العقل واختاروا مبارزة الدولة والمجتمع بالعداوة وأعمال الحربا وجرانم القتل والإفساد في الأرض..

وغيرهم أنهم اندفعوا لأنفسهم واعتبروا العفو العام وما تلاه من معالجات وإجراءات إنما هو ضعفاً من الدولة وعجزاً عن مجاراتهم والجم شرر الفتنة التي يوقونها- ومن الواضح تماماً أنهم باتوا الآن متأثرين إلى حد الهوس بالأحداث الجارية والمحيطية في المنطقة.. ويتوهمون أفضل ما تمكنهم من الاستفادة من المناخ الرصوفي والجدل السائد في المنطقة الآن حول مباح توسعي بربادة صوفية. ولعل هذا ما دفعهم إلى أعمال إجرامية وتخريبية الغرض منها الإرهاب وافتعال مواجهة ماتحت البند الطائفي أو المذهبي كما هو في غير بلد عربي حاصل الآن.

هذه القصدية المغفوحة لن تمر ولن تنجح.. وهي تكشف عن ماجورين حقيقيين يخدمون مشروعا ترعص بالوطن واهله.. ويتفوق مؤامرة وفتنة لن يكتب لها الحياة أو الفوز على حساب اليمن وشعبه وولته وأمنه ومستقبل أجياله.

■ مأساة الصومال- هذا البلد العربي الإسلامي- نادرة، بل منقطعة النظير في بداياتها كما في نهاياتها إن قدر أن تكون لها نهاية. ومما نأه أهل هذا البلد تمتع الحزن في قلب الصخر لو كان للصخر قلب، واللافت، بل الفاجع أن العالم لا ينتبه إلى ما يعاني منه أبناء هذا البلد ولعل السبب راجع إلى أنه يقع في زاوية نائية وقصبة من الخارطة، كما أنه ليس بلداً بتربوياً ولا هو طريق للبترول ولهذا لا يهتم به أحد فضلاً عن أن الحروب المشتعلة في أماكن عديدة من الأرض قد شغلت العالم عنه وعن حروبه الدامية والإمه الفاجعة.. وحتى تلك الدول التي سبق لها أن استعمرت الصومال ونهبت خيراته على مدى عقود طويلة لم تعد هي الأخرى تهتم به وبما يعانيه من حروب ومجاعات، وهي تبدو حبال ما يعاني منه كأنها لا ترى ولا تسمع. وإذا كان ما حدث في العراق من احتلال يشبه إلى حد ما ما حدث في الصومال من احتلال خارجي فإن احتمال أن تتحول الجماعات المنهارة فيه إلى قوة مقاومة كما حدث في العراق تماماً، وهذا ما بدأ واضحا في الأيام القليلة الماضية وما عبرت عنه المواجهات الدامية ضد الاحتلال الأثيوبي- الأمريكي، ولعل في عزلة الصومال وغياب أشقاؤه العرب عن مساعدته والوقوف إلى جانبه جدية واكتفاء الجامعة العربية بالفرجة حتى أنها لم تسارع إلى إدانة الاحتلال الأثيوبي وكأنها لم تسمع به، وموقفها من الصومال وأحداثه لا يختلف كثيراً عن موقفها من العراق واحتلاله وإبادة أبنائه وهو العضو المؤسس لهذه المنظمة والمشارك في أنشطتها المختلفة منذ أيامها الأولى.

وليس من المبالغ القول باننا نحن في اليمن أكثر دراية وإحساساً بما يعاني منه أشقاؤنا الصوماليون وإننا كنا وما تزال نتحمل العبء الأكبر من جراء ماساتهم التي طالت، فمنذ الانقلاب الذي أطاح برياء بري والشواطيء اليمينية تستقبل عشرات الآلاف



حسن احمد اللوزي

**إشارات كاشفة**

**في وهج النور والبهاء (١)**

■ في طريق الفيض نمضي  
يذعن الوعر لنا..  
وتصيح السمع أرجاء البطاح  
وليين الصخر مطوعاً..  
كما تعنو الرياح!!  
ملكنا كل الفصول  
ملك أنداء الكفاح  
فلنا غنى الزمن  
وتداعت روعة الأيام في صيد الفلاح  
واستوت في دورة الأفلاك أحلام البقاء  
وهج نور وبهاء  
وتداعت امتثالاً للفضوح  
واندفاعاً لللطء  
مثل رقص يتجدد  
في حقول الابتهاج!!  
لحظة الوفرة تأتي  
من جود الصخر تأتي  
ونقاء المجد مصقولاً بأضواء النهار  
وخلود الانتصار  
فلها هذا العروج المستطاع  
وليبقى الرشد حوزني البصيرة  
ويكون الرمل حضن الأخضرار!!

**حين يدافع المشرعون عن انتهاك التشريعات القانونية!!**

■ الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح انسأقت علانية وراء الدعاية المضللة واختارت طواعية- أو مكرهة- أن تخضاض القسوانين والسلطات الدستورية والتشريعية النافذة وبالتالي وضعت نفسها في محل الغريم المباشر والعرض المأثور للقوانين والتشريعات المنظمة لمجمل شؤون الحياة وقضايا المجتمع الضجة التي افتعلها أحد النواب بعد رفضه التعاون مع السلطات في مطار صنعاء والإجراءات الأمنية المعتادة والمتعارف عليها في شتى مطارات الدنيا وهي إجراءات قانونية ويفترض أن يكون المشرعون هم أول من يحترم القانون ويحصر على امتثالها لتقديم القدوة والمثال الحسن، لا أن يكون المشرعون والنواب هم أول من ينتهك القانون ويتعالمون على سيادته وحصانته الدستورية.

نواب كتلة «الإصلاح» اندفعوا بكلون الاتهامات التي لا أساس لها ويستتكون تطبيق القوانين والأنظمة المختصة.. وكانهم لا يفهمون شيئاً عن السارق بين الحق والواجب وبين القدوة الحسنة والقدوة السيئة في التعامل مع التشريعات «مسيرون لا محجورون» كما علق أحدهم على بيان كتلة الإصلاح البرلمانية فيهم إنما يدافعون عن انتهاكات البعض للقوانين واللوائح، وفي نفس الوقت يطالبون بمحاسبة الموظفين ورجال الأمن ومقاضيهم لتطبيق القوانين والوقوف دون انتهاكها!! فمن أحق بالإرانة!!

**«لا في الفتنة سقطوا»**

**خلافاً مبكرة تعصف بـ «مجلي المشترك» في الصالح**

محلية ومهتمة عبرت عن خيبة أمهلا من أن يأتي الفشل والتنازع سريعاً على هذا النحو.

وأكدت مصادر موثوقة في محلي الصالح لـ «الميثاق» صحة الأنباء والتسريبات التي تواتت عن اصطدام أعضاء الإصلاح بأعضاء الاشتراكي واتهامات متبادلة بإفحام الحسابات والقضايا الشخصية في عمل وقرارات المجلس وكان بداها الأمين العام «التعالي» باستهداف مساعده من

محلية ومهتمة عبرت عن خيبة أمهلا من أن يأتي الفشل والتنازع سريعاً على هذا النحو.

وأكدت مصادر موثوقة في محلي الصالح لـ «الميثاق» صحة الأنباء والتسريبات التي تواتت عن اصطدام أعضاء الإصلاح بأعضاء الاشتراكي واتهامات متبادلة بإفحام الحسابات والقضايا الشخصية في عمل وقرارات المجلس وكان بداها الأمين العام «التعالي» باستهداف مساعده من

**ميثاق شرف لتوحيد نقابت المهن الطبية**

■ وقع قادة العمل النقابي لثلاثة أطباء، ونقابة الأسنان على ميثاق شرف يقضي بضرورة العمل على توحيد العمل النقابي بحيث يزول إلى نقابة موحدة للأطباء، ونقابة المهن الطبية. ونقابة أطباء الأسنان على طريق تشكيل اتحاد نقابات المهن الطبية. واتفق ممثلوا النقابات الثلاث على تشكيل لجنة تنسيق عليا مشتركة يمكن العودة إليها عندما تستدعي الظروف وعندما يطلب منها ذلك من أي طرف، وتشكيل لجان إشرافية مستقلة لكل من المهن الطبية الثلاث وللتنسيق والإشراف على سير العملية الانتخابية لكل نقابة على حدة ووفقاً لميثاق الشرف الموقع يوم الجمعة تلت «الميثاق» نسخة منه فإن قادة النقابات الطبية سيعملون على توحيد الجهود بين جميع الأشكال النقابية القائمة حالياً في القضايا المطيعة للمحة والمتعلقة في المطالبة بتحسين ظروف المهنة من طبيعية العمل والعلاوات وغيرها من البنود والحقائق الأخرى، ودعوة نقابات المهن الطبية المساعدة للتنسيق المشترك، بالإضافة إلى بقاء الأشكال النقابية القائمة حتى انعقاد المؤتمر العام لكل مهنة كما أكدوا على الالتزام بميثاق الشرف، وضمان نزاهة العملية الانتخابية والقبول بتناجها.

**الضالع الميثاق:**

■ تعذر المجلس المحلي بالصالح في أولى خطواته وتضاعفت حدة الخلافات فيما بين أعضائه وغالبيتهم أحزاب اللقاء المشترك «الاشتراكي والإصلاح.. تحديداً» على ضوء قضايا معروضة أمام اجتماعات المجلس المحلي تنطرق إلى سحب الثقة عن مديري عموم «الخدمة المدنية» وصندوق النظافة، بالمحافظة، ومن الجلسات الدورية الأولى للمجلس برزت خلافات وتقاطعات حادة في مواقف أعضاء حزبي الإصلاح والاشتراكي في محلي الصالح وصلت حد الملامسة والتنازير بالاعتبارات والانتقادات الجهورية الضيقة مما عزز من قوة وجهاة المقاربات التي كانت توقعت فشلاً زريعاً لمحلي الصالح عطفاً على تنازع أعضاء حزبي الأغلبية فيه «الاشتراكي والإصلاح» القرارات والأدرة الفعلية لاجتماعات المجلس المحلي الوحيد الذي تديره أغلبية من المشترك المعارض.. إلا أن مصاصر

**تحديد ٨ مواقع للسياحة العلاجية تهيئاً لإعلانها محميات طبيعية**

ثمانية مواقع بعينة تلك مقومات السياحة العلاجية تم تحديدها تهيئاً لإعادة تأهيلها وإعلانها محميات طبيعية للسياحة العلاجية. لجنة من وزارتي المياه والبيئة والسياحة تعكف على إعداد خطة توجيهية شاملة لتطوير وتنمية المواقع المحددة في كل من مدينة دمت- الضالع، حمام الرخمد- شبوة، حمام الحامي والحومة- حزموت، وحمام كرش وحمام السخنة بمحافظة الحديدة.

**المؤسسة الاقتصادية اليمنية**  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

**تأهيل «٥٠٠٠» طالب وطالبة لخوض الاختبار الدولي للرياضيات والعلوم**

□ **كتب/ توفيق الشرعي**

■ استعداداً للاختبار الدولي لتقويم وتحصيل مادي الرياضيات والعلوم للصف الرابع الأساسي ينظم مركز البحوث والتطوير التربوي الورش التدريبية لأكثر من ٥٠٠ مشارك من الموجهين ومديري المدارس. وأوضح الدكتور صالح الصوفي رئيس المركز في تصريح له «الميثاق» أن الورش تشمل سبعة مراكز محورية وتبدأ اليوم بالإماتة وصنعاء ودمار وبيشرف الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وعدا محافظات حجة وعمران وصعدة ومراب والمحويت بإشراف الدكتور عبدالعزیز بن حبتور نائب وزير التربية ويليها يوم السبت عدن وابين ولحج والضالع وإشراف الدكتور صالح الصوفي وتعد بإشراف نائب الوزير وبقية المحافظات تحت إشراف مديري مكاتب التربية والتعليم.

وأكد الصوفي بان الورش تهدف إلى تعريف المتدربين بكيفية ومعايير وفاعلية تطبيق الاختبار الدولي وكذا تهيئتهم كي يقوموا بدور وطني رفيع يمكن الطلاب من إجادة القراءة والكتابة والتعامل والتفائل الإيجابي مع أسئلة الاختبار ما يضمن مشاركة فاعلة للحصول على أفضل النتائج التي تجعل العملية التعليمية والتربوية في بلادنا محل تقدير إقليمي ودولي..

وتؤهل الورش التدريبية التي تنطلق اليوم ٥٠٠ مشارك من المدرس والموجهين يتولون لاحقاً الإشراف على تأهيل ٥٠٠٠ طالب وطالبة صف رابع أساسي في مادي الرياضيات والعلوم من ١٥٠ مدرسة في مختلف محافظات الجمهورية..

ونوه رئيس مركز البحوث والتطوير التربوي بأنه ستكون هناك فعاليات وأنشطة خلال الأيام القادمة تمكن مشاركة أوسع لكافة المؤسسات المختلفة ومنظمات المجتمع المدني وأولياء الأمور لتأمين المناخات الملائمة لتحقيق نتائج مرجوة ومشرقة.

**صحيلا**

تادالافيل ٢٠ ملغ

صلاة لمدة ٣٦ ساعة

Sahaal

الصحة والحياة

Shaphaco Pharmaceutical Ind.

للمصناعات الدوائية